



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات الأولية الصباحية والمسائية

المرحلة الرابعة/ مسائي

## محاضرات في : النحو تكملة جزم الفعل المضارع

م.م. نبأ إياد محمد

٢٠٢٤م

١٤٤٥هـ

ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية استغناء بفهم ذلك من التمثيل وهو إن تجد إذا لنا مكافأة.

### والفعل من بعد الجزاء إن يقترن ... بالفاء أو الواو بتثليث قمن

إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه: الجزم والرفع والنصب وقد

قرئ بالثلاثة قوله تعالى { وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

يَشَاءُ } بجزم يغفر ورفع ونصبه وكذلك روى بالثلاثة قوله:

٣٤٣ - فإن يهلك أبو قابوس يهلك ... ربيع الناس والبلد الحرام

ونأخذ بعده بذناب عيش ... أجب الظهر ليس له سنام

روى بجزم نأخذ ورفع ونصبه.

### وجزم أو نصب لفعل إثر فاء ... أو واو أن بالجمليتين اكتنفا

إذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز نصبه وجزمه نحو إن يقيم زيد ويخرج

خالد أكرمك بجزم يخرج ونصبه ومن النصب قوله:

٣٤٤ - ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ... ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما

## والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي إن المعنى فهم

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على حذفه نحو أنت ظالم إن فعلت  
فحذف جواب الشرط لدلالة أنت ظالم عليه والتقدير أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم وهذا كثير في لسانهم وأما  
عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومنه قوله:

فطلقها فلست لها بكفاء ... وإلا يعل مفركك الحسام

أي وإلا تطلقها يعل مفركك الحسام.

## واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما أخرت فهو ملتزم

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط إما مجزوم أو مقرون بالفاء وجواب القسم إن كان  
جملة فعلية مثبتة مصدرية بمضارع أكد باللام والنون نحو والله لأضربن زيدا وإن صدرت بماض اقترن باللام  
وقد نحو والله لقد قام زيد وإن كان جملة اسمية فبان واللام أو اللام وحدها أو بان وحدها نحو والله إن زيدا  
لقائم والله لزيد قائم والله إن زيدا قائم وإن كان جملة فعلية منفية فينفي بما أولا أو إن نحو والله ما يقوم زيد ولا  
يقوم زيد وإن يقوم زيد والاسمية كذلك.

فإذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الأول عليه فتقول إن قام زيد والله يقيم عمرو  
فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله إن يقيم زيد ليقوم عمرو فتحذف جواب الشرط  
لدلالة جواب القسم عليه.

## وإن تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

أي إذا اجتمع الشرط والقسم أوجب السابق منهما وحذف جواب المتأخر هذا إذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فإن تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا أي سواء كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فنقول زيد إن قام والله أكرمه وزيد والله إن قام أكرمه.

## وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

أي وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وإن لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله:

٣٤٦ - لئن منيت بنا عن غب معركة ... لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

فلام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير والله لئن وإن شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزوم بحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو إجابة القسم لتقدمه لقل لا تلفينا بإثبات الياء لأنه مرفوع.